ايديهم عن قتالكم ويكفوا فخذوهم
اي بالاسر واقتلوهم حيث ثقفتموهم
اي وجدتموهم واولئكم اي اهل هذه ه
الصفة جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا
اي حجة واضحة في التعرض لهم بالقتل
والسبي لظهور عداوتهم ووضوح
كفرهم وما كان لمومن ان يقتل مومنا
اي ما ينبغي ان يصدر منه قتل له بغير
حق الا خطا اي بخطيا في قتله من غير
قصد نزلت في عياش بن ربيعة ه
وذلك انه اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة قبل الهجرة واسلم ثم خاف
ان يظهر لاسلامه لاهله فخرج هاربا
الى المدينة وتحصن في اطم من اطامها
فجزعت امه لذلك جزعا شديدا وقالت
لابنيها الحارث وابي جهل ابني هشام
وهما اخوه لامه والله لا يظلني سقف
ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى تاتياه
به فخرجا في طلبه وخرج معهما الحارث
بن زيد

بن زيد حتى اتوا المدينة فاتوا عياشا وهو
في الاطم وقالوا له انزل فان امك لم ياوها
سقف بيت بعدك وقد حلفت ان لا
تاكل طعاما ولا تشرب شرابا حتى ترجع
اليها ولك والله علينا عهد ان لا نكرهك
على شيء ولا نحول بينك وبين دينك
فلما ذكروا له جزع امه واوثقوا بالله
نزل اليهم فاخرجوه من المدينة ثم اوثقو
وجلده كل واحد منهم مائة جلدة ثم
قدموا به الى امه فلما راها قالت له والله
لا احلك من وثاقك حتى تكفر بالذي ه
امنت به ثم تركوه موثوقا مطروحا في
الشمس ما شاء الله فاعطاهم الذي ه
ارادوا فاتاه الحارث بن زيد فقال يا عياش
اهذا الذي عليه فوالله لئن كان هدى
لقد تركت الهدى ولئن كان ضلالة لقد
كنت عليها فغضب عياش من مقالته
وقال والله لا القاك خاليا ابدا الا
قتلتك ثم ان عياشا بعد ذلك اسلم

Copyright © King Saud University